Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واذا كان علمـــاء الصـــوت يرون أن هناك تلازم وترابـــط بين المرحلتين : الفسيوجية والأكوستيكية ، فاننا ترى الاخـــوان يربطون بينهما • ويتضح هذا فى ربطهم بين مدى الصوت وانتشاره وبين قوة رئة الانسان وأعضائه (بل والحيوان بصفة عامة) •

يقولون :

وكذلك صوت الحديد والذهب والفضة وغير ذلك فـــان أصواتها اذا حدثت تكون مختلفة بحسب اختلاف جواهرها وتباين طباعها من الصلابة والرخاوة واللين والميوسة ، ومثالها فى ذلك مثـــال أصوات الحيوانات فكلما كان فى نفسه أمثل ورئتـــه أقوى كان صوتـــه أعظم وأبعد مسافة فى الهواء لشدة حركته » (٣٢) •

ويقولـــون :

« فأما مخارج (الأصوات) من سائر الحيوان فانها من الرئـــة الى الصدر ، ثم الى الحلق ثم الى الفم ، ثم يخرج من الفم شكل على قدر عظم الحيوان وقوة رئته وســـعة شدقه ، وكلما اتســـع الحلقوم وانفرج الفكان وعظمت الرئه زاد صـــوت الحيوان على قـــدر قوته وضعفه » (٣٣) •

ويقولـــون :

« ومن أراد أن يكون له صـــوت طويل يمكث فى الهواء فليتعمد ذلك ويجتهد فى جمع الهواء حتى يكون ارساله بحسب ما اجتمع فيـــه فيدرك بذلك ما يريد وان تأذى وتألم » (٣٤)

---

(٣٢) انظر : المرجع السابق جـ ٣/١٠٣

(٣٣) انظر : المرجع السابق جـ ٣/١٠٢ •

(٣٤) انظر : المرجع السابق جـ ٣/١٠٤